أقواس

الجحوشي حضور مسرحي يمني خليجي

فناننا اليمني المسرحي الكبير الفنان سالم حسين الجحوشي ، مشروع يمني مسرحي منذ بدايات (طرقه) لدروب ومسارات العملية المسرحية كوسيلة اتصال اعلامي فني / مهني مباشر مع الجمهور ، بحيث تصبح العملية/ المقياس لمدى حضور هذا الفنان اوذاك على خشبة المسرح ولهذا أسموه « أبو الفنون» .. و« أبو حسين» لم يهب هذه المنطقة الساخنة خط التماس مابينه وخشبة المسرح والجمهور لأنه فنان ذو حضور مسرحي عفوي طبيعي / تلقائي لاتلحظ عليه فوارق حضوره الشخصي والمهني لان العملية الفنية والمسرحية لاتعد عنده مقادير يتم تحضيرها لانجاح عمله المسرحي الابداعي لهذا نجح فناننا الكبير المسرحي المقتدر سواء من بدايات الموهبة او على صعيد دوراته المسرحية او محطته المسرحية الاكاديمية في دولة الكويت الشقيق خاصة عندما احتضن المعهد العالي للفنون المسرحية بقايا الزمن والمسار المسرحي المصري الاصيل وبقايا (كتيبته المسرحية) القديمة على رأسهم المسرحي المصري الكبير (زكي طليمات) و (أحمد عبدالحليم) لهذا نهل الفنان المسرحي اليمني الموهوب سالم الجحوشي مفردات الدفتر المسرحي على أيدي اساتذة العملية المسرحية الاصيلة بحيث (تلاقحت) الموهبة بالدرس المسرحي الجاد لتفضي بالجحوشي حضوراً مسرحياً يمنياً في فضاءات العملية المسرحية والفنية داخل اروقة المسرح الكويتي ودروب فرقه المسرحية الشعبية ليصبح وان تواضع أبو حسين حضوراً يمانياً في فضاءات ابي الفنون بدولة الكويت ورغم (زعله الشديد) العاكس لتواضعه الفني الكبير عندما كنت التقط حضوره المسرحي بدولة الكويت و (أنشره) قبل اكثر من عقدين زمنيين في صحافتنا الفنية لكونه (يترفع) عن نشر حضوره المسرحي بحيث كان لايحبذ تقديم نفسه من مربع مسرحي ذاتي لكونه يعتبر نفسه ورغم ذلك الحضور بأنه لازال يدين لمربعات وفضاءات نشاطه في مرحلة دراسته المسرحية بالكويت بأنها نقطة صغيرة في بحر مربعات كمرتع الخير والوفاء لهوامش الرحلة الدراسية للأشقاء الكويتيين وان الفضل بعد الله سبحانه لهؤلاء الاشقاء وكان موقفه وقتها قمة الوفاء لمن مد له يد الوفاء..

●● وخلاصة مواقف ابو حسين بأن رحلة « ابو الفنون» لازالت في بداياتها الاولى وقد صدقت رؤية الجحوشي الشخصية بهذا الصدد..

●● لهذا عندما (تلقفته) قطر الشقيقة عكس وقدم ماعنده من حضور زمني ومهني مسرحي وتفاعيل مع الوسط المسرحي ولان ابا حسين فنان موهوب ومبدع فقد وجد لنفسه مساحة في فضاءات قطر المسرحية ... وحتى التقيته صدفة في فعالية فلسطينية بمنتدى الصهاريج الثقافي وجدت ان ابا حسين لازال ذلكم الحضور المسرحي الكبير والمتواضع والهادئ والواثق وحتى اخباره الفنية والمسرحية (الاخيرة) خاصة زيارته الثقافية والمسرحية لدولة الكويت وعزوفه عن (الانتشار) الدرامي في مربعات العمل الدرامي الخليجي (خرجت) منه (بشق الانفس) لأن ابا حسين هكذا وسيظل هكذا لايحبذ الحديث عن نفسه ولكن يترك هامش حضوره المسرحي يقدم نفسه بنفسه !!

عبدالله الضراسي

في منتدى بن شامخ

عشت في الغربة .. على ذكرى الأحبة

على أرض دوحة قطر الغنّاء وبين اروقة قناة الجزيرة الغراء، لقيته وجمع من الزملاء، بابتسامته الجذلى ، وروحة المرفرفة على اللحظة والمكان لاليعلن عن وجوده كلا فمثله بالمكان وماحوى لائق واجدر فانبرى بعد العناق واحاديث الحنين والاشتياق الى احاطتنا ومن خلال جولة بحياض مبنى القناة العظيمة قسماً فقسماً ودائرة فدائرة وتعريفنا بالنخب الثرة من بشر (ككوادر) والاجهزة العالية التقنية وكأنه سيد اللحظة والمكان..

متابعة / جمال شراء

تصاحبنا معه اريحيته المعهودة وذاكرته الفائقة فكانت تلك الجولة بحق درساً بليغاً اضاف لبرنامجنا المقر ولرحلتنا المقيدة باسبوعين من الزمان كدورة عالية المهنية كان غلافها العمل الطيب الذي بدأه مضيفنا الكريم ، الاستاذ الفنان المخرج والمسرحي المتميز « سالم حسين الجحوشي» موطئ قدم اليمن المؤثر في قناة العرب الاولى ، ورأينا بأم اعيننا الخطوة والقيمة العالية التي تحيطه اينما ظهر كاستحقاق لقوام شخصيته الراقية وعطائة الثر، صائناً، شاكراً ، لنعم حباه الله بها ويستأهلها ذلك هو استاذنا «أبو حسين» مضيفنا بالأمس وضيفنا اليوم وهو يقيم بين ظهرانينا كريماً عزيزاً كدأبه . وهي الفرصة التي أليت على نفسي وانا ضيفه على انتهازها بمجرد علمي بمجيئه وإلى عدن.

فضمنا الخميس قبل الماضي زماناً، ومنتدى بن شامخ مكانا برواد وجلهم من اعضاء « جمعية تنمية الموروث الشعبي» ونخبة من رواد المسرح « زملاء واشقاء روح» ضيفنا الكريم خلا عدداً من الفنانين والمثقفين والاعلاميين اتسع بهم المكان جلالاً على رغم صغره مساحة.

وحينما سمح الوقت وبعد مقدمة وادارة رائعة لمجمل وقائع الفعالية من الاعلامي المتميز عبدالقادر خضر، التقط ضيفنا العزيز « ابو حسين » انفاسه والميكرفون مبتدئاً بالبسملة معرجاً على نبذة تاريخية تحاكي حقبته الثرية بالفن والابداع اللذين تشربهما منذ نعومة اظفاره ..

الشحر ياخير دار والجيرة مع « المحضار»

سعاد « الشحر» موطن الصبا لـ « أبو حسين» كانت المحيط القمين بالنشأة الطيبة التي غدت روح ووجدان « سالم الجحوشي» وهيأته لحياة العطاء والإبداع. طرق خلالها بيوت العلم ودور الفن والأدب مكمن شهرة هذه المدينة الساحلية مدينة العلم والفقة والفن والادب هذه جعلت من جيرة بيت « آل الجحوشي» مع بيت المحضار فناراً يهتدى به .. جيرة تأثر بها قبل « سالم اخوه الاكبر الشاعر الكبير « محمد حسين الجحوشي» قدوة سالم الاخرى الذي جد في تشجيعه ودفعه الى مكامن الابداع تاركاً له خياراً في مجالاته الابداعية سبقته في المجال من امثال « جميل محفوظ، فيصل علي عبدالله، محمد صالح الشاعر « رحمه الله» والاخير هو ثنائي الروح لـ « ابو حسين» أوقدا معاً شمعات كثيرةً اضاءا بها بها حياض مسارح الوطن بل وتسنى لهما ان يشاركا بأعمالهما المشتركة في مهرجانات عربية على أرض « سوريا- مصر- العراق .. فكان لقاؤهما وتعاونهما مع المذكورين آنفاً نسقاً جميلاً اضاف لابي حسين» الكثير فوجد كتفه معاضداً لزملائه وأساتذته الآخرين كـ « عبدالله حسين مسيبلي – علي احمد يافعي ومن ثم هاشم السيد وقاسم عمر وسالم لعباب وياسر سلام .. وعلي هادي السعدي وغيرهم الكثير « وهم من عشت الغربة بذكراهم » وفي عدن ذاق « سالم» نكهة الفرح مراراً بل وتجرع المر مرات ، وبين الفرح والترح تجلت شخصيته الابداعية فذهب الى التأهيل مبتدئاً بدورة لـ «سته اشهر» في ارض الكنانة مصر حيث هو موطن المسرح العربي . فاستفاد وعاد وافاد ثم تسلم صكوك الدراسة الاكاديمية من ارض الكويت مكوناً صداقات عربية جمة حظي بها ولازال وعند العودة انتصب باعماله ثانية « اضحى مدماكاً متيناً يسعى لوضع الاصول الحقة والاسس البديهية .لبناء مسرح ينافس وان على مستوى القطر بل والتجاوز الى آفاق الوطن الكبير ان امكن وهكذا كان الانجاز ولكن بمعية اخية « أحمد الريدي» رحمة الله عليه فسطرا معاً كقيادة للمسرح حينها وبمشاركة فاعلة من الطواقم المعروفة ومنها في محيط المسرح وشجونه اعمالاً يشار اليها بالبنان..

اصالة وفن .. رغالمحن

وحتى ايام المحن والابتلاء التي مرت بها البلاد « يناير ٨٦» كان « أبو حسين» واخوته على مواعيد مع الإبداع على قلقهما بفرضية الواقع المتأزم حينها ورب ضارة نافعة كما يقول المثل فان هذه المحنة وماصاحبها من اسقاطات دفعت « ابو حسين» الى مغادرة الوطن الى العراق فالكويت والعمل فترة زمنية اخرى خارجاً ، وعند العودة كان الموعد مع القدر « لسالم » كيمني وكل بني جلدته شامخاً متألقاً واعداً بالخير للأرض الحبلى بالآمال ، وللناس الطيبين فكانت « الوحدة المباركة» . التي اعادت البسمة « لسالم» والامل في احياء نشاطة والالتحام بالاحبة ثانية وهكذا كان وعلى مدى زمني طيب سنح « لسالم» الالتقاء باخوة العمل المسرحي في صنعاء فاعطوا عطاء حرياً بالوطن على اتساع رقعته. لاثقاً بالمناسبة الاغلى .. وهناك كان الالتقاء بأخية « صفوت الغشم» والسفير الاستاذ يحيى العرشي اطال الله في عمره فكانا سنداً متيناً لسالم ليرأب صدع حقبته فسار مرتدياً ثوب الابداع فناً ، لايرضى ان يتزأ بغيره..

وكما هي الايام فيها الحلو وفيها المر فقد واتت الوطن بما حوى « حرب الانفصال اللعينة ١٩٩٤م» فاصاب « سالم» ما أصاب الكل في الوطن فانخفضت الوتيرة حتى بلغت صفراً فامضى « ابوحسين» مايقارب العام لابثاً في منزله كأنه محكوم ومعاقب فراودته فكرة المغادرة لكنه كان متردداً حتى وصله نداء خير من اخيه « صفوت الغشم» متيحاً له فرصة من فرص عمره بتكليفه بالانضمام الى طاقم عمل درامي يغادر الى دولة « قطر» في مشاركة للاحتفاء بعيد الجلوس لأميرها فحظي بما لم يكن في الحسبان .

حيث اتاحت الفرصة لـ « سالم» ان يلتقي زملاءه القطريين ممن اضحوا نجوماً في سماء دوحة قطر بل والخليج عامة كممثل « صالح فايز، غانم السليطي وحمد الرميحي وغيرهم » حيث بعد اتمام مهمتهما هو و« صفوت الغشم» تم التعاقد معهما كمخرجين والاستفادة من خبرتهما الاكيدة وهي صك الملكية الامثل اثبت فعاليته فثبتا معاً حتى الآن يجزلان العطاء من خلاله حتى اعترف بهما القطريون باحقيتهما لو اراد بالجنسية القطرية والتمتع بما يتمتع به القطريون ..

الخبرة والاناة .. في خير قناة

وبوجود «ابو سالم» في قطر وتنقله من ابداع الى آخر وصل بهيئته ومقامه اللائق الى العمل في قناة الجزيرة ، كمخرج في مجال « الصوت والالقاء» بل ومدرب للمذيعين المستجدين ولعل المكان والزمان اكسبا « ابو حسين» هذه الدرجة الرفيعة فهنيئاً له ذلك مع دعائنا له بطول العمر والتمتع بالصحة والعود مع الاستقرار في بلده وبين محبيه ومريديه عن قريب آمين ثم آمين..

مسكها طربّ

اختتام الفعالية الرائعة كانت كلمات اشادة من الجمع الطيب الذي زين المقام فكانت ابتداء بالمخرج الاستاذ محمد محمود سلامي مروراً بزملاء الضيف سالم العباب قاسم عمر ، هاشم السيد، فالفنان المبدع عصام خليدي، ورئيس الجمعية الاستاذ الشاعر علي حيمد، وصاحب المقال وختاماً مع الاذاعي المتميز جمال مهدي ورياض بن شامخ صاحب المنتدى ، تخلل كلمات الاشادة تلك اتصال هاتفي كمشاركة من الاستاذ « نجيب مقبل» نائب رئيس تحرير صحيفة ١٤ اكتوبر مدير تحريرها بعدها تصدى اهل الطرب لمسك الختام فابدع كل الفنانين عصام خليدي ونجوان شريف في تقديم وصلات غنائية رائعة كعادتهما قائلين معنا (لابي حسين) حللت اهلاً ووطأت سهلاً.

عبدالقادر خضر

عصام خليدي

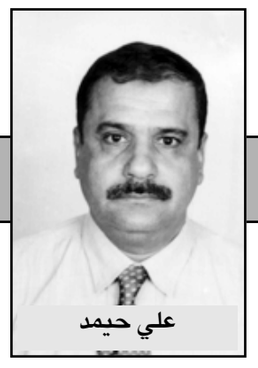
علي حيمد

نجوان شريف ناجي

مضيفاً ثم ضيفاً

نص

لحظة وفا

الفقيدة/ صباح ناصر علي

على هامش رحيل الإذاعية الكبيرة صباح ناصر علي

كنت شمساً تنير الحياة بالمحبة
كنت بدراً يبدد الظلمات
كنت اصفى مايكون الصفاء
كنت شعراً يهز الفؤاد
كنت حساً رقيق الصدى
كنت وردة طيبة الشذى
كنت انت حباً متكاملاً
لايذوي ولاينتهي
بل يتملك كل القلوب من حولة
كنت.. كان صوتك رناناً
في مسامعنا
قلبي يفتش عنك عن حب
كان ولم يزل
فلا يجد قلبي مكاناً مثل قلبك
رحلت ورحل هذا معك
فلايبقى
الا عبيرك بيننا نسائمه
في فضاءاتنا
لهذا لن تموتي!!
فأنتِ باقية بيننا بحياة ممتدة
أم علاء
سيطول الفراق بيننا
وأنا سيطول بي الوجد

حُسن شرعبي
مُعدة برامج - إذاعة عدن

مكانة المرأة عند العرب

المرأة والارض مصدر الخصب والنماء

إعداد/ عبدالقوي الأشول

الشعور بالجمال ليس وليد العصور الحديثة ولا هو مرتبط بالمدينة بقدر ماهو متجسد في كوامن النفس البشرية منذ عصور ماقبل التاريخ.

ولعل العرب فيما خلفوا من تراث شعري يجسدون حقيقة نظرتهم للمرأة فهي عند الحضارات الكلدانيه والاشورية والبابلية مصدر الهام كما هي في جلجامش وعشتار.. مصدر خصب وعطاء ذلك ما اهتدى اليه دارسو الادب وبعض علماء النفس في ابحاثهم .. فنتشيه ربط الحب بالمعرفة وفرويد الحب بالعريزة وتكوين الشخصية الإنسانية واعد غريزة الحب من أ جل حفظ النفس والنوع .

بينما ربط افلاطون بين الحب والفضيلة واعتبر الحب تأملاً دائماً في الجمال في حين اعد علماء التاريخ والانثربولوجيا، الأنثى قيمة إنسانية واجتماعية خصوصاً في.. المجتمعات البدائية التي كان النسب فيها للأم.. باعتبارها المصدر الأساسي لتجدد النوع ومكمن الخصب والنماء وهي الأصل كونها عصب الحياة بل إن الاتصال بالألوهية ما كان ليتم في تلك المجتمعات إلا من خلال الأم كما كان الحال في حضارات مابين النهرين.

ففي الميثولوجية اليونانية أعد زيوس كبير الآلهة وكان متزوجاً ويعشق النساء وتقول الأسطورة إن الإله «زيوس» شطر المخلوقات الى نصفين وظل كل شطراً يحن لشطره الآخر بل يشتهية.

أما في تراثنا العربي.. فظهر جلياً قدر الاهتمام بالحب والمرأة من خلال تلك المطولات الشعرية التي تخاطب الأنثى برقتها ومفاتنها.. ومنزلتها في نفس الحب الذي لايتورع عن إهداء كل انتصاراته الحياتية لأجل عينيها كما ان استحسان الشعر الغزلي ظل مستحوذاً على القلوب بما يحمل من تباريح الشوق والوجد ووصف خمائل المخلوقات الانثوية.. بكل مافيها من نكهجة عطر المحبوبة وعنجها ودلالها وهكذا ظل الحب في صدارة اهتمامات بني البشر على مختلف الأزمنة والعصور، ثم اتت الديانات لترتقي بالحب بمعانية الواسعة الى مصاف الوجد واللوعة والشغف.. معان رائعة.. في تفاصيلها تكمن عظمة الحب في حياة الإنسان.. حب الحياة وقبل ذلك حب الخالق.. حب الانبياء والرسل حب الأبناء.. حب المرأة وهي تعابير نفس صادقة هذيتها الديانات.

المسيح رغم أنه لم يتزوج إلا أنه دافع عن الروابط الزوجية وحظر الطلاق وأنكر الزنا أما في ديانتنا الإسلامية.. فقد أعطى الحب مكانة سامية.. من منظور إرتباطه بالعفة والروح المهذبة وأطر العلاقات البشرية الراقية وكل ما أحيط بها من ضوابط .. هي من روح ديننا الحنيف مكملة ولأن الديانة أو رسالة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم أتت متممة لمكارم الأخلاق فذلك يدل على أن للعرب في جاهليتهم مكارم اخلاقية فطرية رائعة فلو نظرنا الى أبرز تلك القيم التي ارتبطت بالشر نجد القبيلة التي تصاف شعراءها ممن لايلتزمون ضوابط القيم القبلية بل يهدرون دم الشاعر الذي يتعرض لاعراض الاخرين باعتبار هذا المسلك يخالف مكارم اخلاق القبيلة حينها وهناك شعراء كثر.. عاشوا حياة التشرد بسبب حالة رفض القبائل العربية قبولهم لما ارتكبوا من حماقات بحق غيرهم..

الامر الذي ولد حالة من سلطة الرقيب الداخلي لدى شعراء تلك الازمنة مفادها عدم تجاوز حدود القيم والاعراض..

الا ان الامر بدأ مختلفاً في العصر الاسلامي حين حملت تعابير الوجد والشوق والهيام معاني اللوعة الانسانية نحو النصف الآخر ولكن « بقدر من الضوابط والتهذيب .. اما من خالفوا ذلك فلم ينالوا رضى الخلفاء ان لم يؤد الحال الى إنزال العقاب ببعضهم فلو اخذنا نظرة على تعابير الحب ومكانة المرأة في نفس الشاعر الجاهلي .. نجد تلك المعلقات التي تخاطب المحبوبة وتصف جمالها ومامثل عشقها اوجبها من تبدل في نفس الشاعر فعند امرئ القيس بعد مقدمة الوقوف على الاطلال..

يخاطب فاطمة ويدعوها الى التمهل وعدم مؤاخذته ان هو ظل لصيقاً بهودجها بعد ان قدم مطيته اكراماً لجمال لحظ عيونها البدوية عند غدير الماء ثم نجد في البردية بانت سعاد .. لكعب بن زهير بداية اخذت من اسم سعاد ومامثل وجد الشاعر بحيها من اثر في مكونات نفسه المتيمة ..

وهكذا اذا ما انتقلنا الى العصر الاسلامي نجد شعر عمر بن ابي ربيعة يفيض بهذه المعاني المستغرقة في وصف نساء ذلك الزمن بلغة شعرية رقيقة تنم دون شك عن مامثل الحب في حياة تلك المجتمعات البشرية من اهمية ومكانة ويدل على أن ماجاء به المفسرون .. النفسيون للأدب في العصر الحديث يلتقي دون شك مع طبيعة النفس البشرية في العصر الحديث..

الشعر ومنذ عصور ماقبل التاريخ ربط بين الحب والفضيلة

العرب الاكثر اهتماماً بالحب

مهرجان القمندان في الميزان

علي بن علي سعد عيدان

من حق لحج أن تفتخر بالتميز الثقافي والذي تراكم من فترة طويلة على أفكار مثقفيها وأدبائها وفنانيها أمثال أحمد فضل بن علي " القمندان " وصالح سعد سالم الشاعر في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين صاحب ديوان " حوطة الفضائل " والشاعر الأديب / صالح الفقيه صاحب الشعر الرمزي " الدهر كله عمارة متى يكون السكون» ، والأمير الشاعر / صالح مهدي بن علي صاحب ديوان " على الحسيني سلام " والأديب عمر الجاوي صاحب الوحدة اليمنية الأدبية لعموم اليمن من خلال تأسيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في عام ١٩٧٨م زمن التشطير ، وهناك العديد من الأدباء شعراء كانوا أم غير شعراء تميزت لحج بإنتاجاتهم الأدبية وثقافتهم العلمية حتى صاروا سفراء إلى خارج السلطنة آنذاك وخارج الجمهورية اليمنية اليوم.

للحج أن تفخر بأنها رائدة الأدب والفن معاً بفضل شعرائها وفنانيها الذين ملؤوا اليمن بل الجزيرة والخليج بآيات الكلمات وأعذب الألحان ومن زمان ، فهذا هو أحمد فضل القمندان بفرقته الوترية مع مسعد بن أحمد حسين وأولاد طفش وفضل محمد اللحجي في معزوفات وألحان " وبوزيد " و" يا فل يا كادي " و " باكم على شط البحيرة " و " هيثم عوض قال " وغيرها من الألحان التي شدوا بها في فترة قصيرة لنهاية عمر القمندان من أواخر الثلاثينات وأوائل الأربعينات قد أبدع القمندان ولازالت الحانه خالدة في اليمن والجزيرة والخليج .

وهذا الفنان الأديب الإنسان خليفة القمندان الأستاذ / عبدالله هادي سبيت حيمد ، ومأاثرى به من شعر وغناء ولازالت حية كما هو حي يعطى يسمعها القاصي والداني مثل " يا حاكم زمانك " و " يا باهي الجبين " و " وسالت العين " و " بانجناه " وغيرها التي لم يتسع المقال لذكرها .

وهذا الفنان المطرب فضل محمد اللحجي الموسيقار أن جاز التعبير بذلك لانه تتلمذ على يخت القمندان ورشف من رحيقه ، وكون لنفسه شخصيته الفنيه كعازف عود متميز وملحن ممتاز ووصل في الخمسينات من القرن العشرين إلى قمة الابداع ، وما هدية الموسيقار فريد الأطرش للفنان فضل محمد اللحجي بعوده الخاص حين زار عدن في الخمسينات إلا دليل على إعجابه بفضل محمد اللحجي وقد شكل فضل محمد اللحجي مع الشاعر صالح نصيب ثنائي الكلمات واللحن ، ولاننسى أغنيتهما " أخاف والخوف منك عليك ".

وهذا أيضاً الفنان الموسيقار الملحن المخضرم رحمه الله أبو الفنانين محمد سعد الصنعاني صاحب الألحان المتميزة مثل " أبو العيون السود " من كلمات الشاعر عبد الخالق مفتاح وتغريد كروان لحج عبدالكريم توفيق والحان كثيرة لاتسعفني الذاكره الآن.

وبكل ذلك لم ينقطع التواصل بين الأدباء والفنانين بالمحافظة ، وليس في الأدب والشعر والغناء والرقص فقط وإنما أيضاً كان المسرح " أبو الفنون " حاضراً في الأربعينات بكل عناصره الأدبية والفنية والتكنولوجية يوعظ ويعلم ويرفه على الأهالي في مدينة الحوطة وبرجالها المتعلمين المثقفين كالأستاذ/ عبدالله هادي سبيت محمد والأستاذ / مسرور مبروك والأستاذ / فضل عوز والأستاذ / صالح عبدالله بامعافى وعبدالله عبد الكريم السلامي وعبد الكريم عطاو العشرات من الكتبة والممثلين والفنيين ونذكر عبدالله سالم أستاذي الذي أسس هو وأخوانه مسرح العروبة للتمثيل والأمير صالح مهدي بن علي والفنان فضل محمد اللحجي مؤسسي فرقة القومية للتمثيل.

ولذا من حق اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين اليوم أن يقدم للمكتب التنفيذي بالمحافظة قيام مهرجان القمندان الثالث فمن حقه وحق الفنانين وكل المثقفين أن يتضافروا في مثل ذلك مستعينين بالله أولاً: وبقدوم الشاب الخلوق المثقف عبد الوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة لحج لتجديد الزخم الثقافي بالمحافظة ، ويستبشر اتحاد الأدباء والفنانين بأن يلقى إهتمام المحافظ، وأشعر أن لديه الكثير عن تميز المحافظة بالأدب والفن وكموروث شعبي . أن المحافظ قد جاءنا من أرض التاريخ والحضارة جاءنا من مأرب وصرواح وسبأ، ستجل الأفكار رابطاً عمق تاريخ مأرب بعمق تاريخ الأدب والفن للحج، والدليل على ذلك أن محافظ لحج عبد الوهاب يحيى الدرة قال حين وطأت قدمه لأول مرة اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وحين حس نفسه واقفاً على أرض خصبة قال : أطلب من الاتحاد ان يمنحني بطاقة إنتساب معهم ".

ونحن كمثقفين نضع خبرتنا وقدرتنا في تحقيق أهداف هذا المهرجان الثالث للقمندان كأدب وفن وموروث شعبي لهذه المحافظة ، وخاصة عاصمتها الحوطة وضواحيها.. حوطة ذي الجعار .. حوطه الفضائل كما قال شاعرها صالح سعد سالم في العشرينات من القرن العشرين .. ولانستعجل بل بتمهل ولانهمل حتى لايستغل من قبل الخبثاء في تحقيق مأرب أخرى .. وبكل هدوء وتركيز من الشرفاء المحبين للحج ليكون مهرجان أدب وفن فيه خصائص ونكهة الثلاثينات والأربعينات والخمسينات من القرن العشرين يفوح منه رائحة الفل والكادي والبشام ، وجناين الحسيني وعبر لحسان وعزف الربابه وصوت الدان ليكون هو المهرجان ولانبخس بالميزان وماجزاء الإحسان إلا الإحسان .